

شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 3102-

52-40

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظ للاستماع. والبكاء عند الثروات والتدبر - [00:00:15](#)

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب جميعا عن حفص. قال ابو بكر حدثنا حفص ابن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قال - [00:00:35](#)

فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري فقرأت النساء حتى اذا بلوت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد. وجئنا بك على هؤلاء شهيدا - [00:00:54](#)

رفعت رأسي او غامزني رجل الى جنبي فرفعت رأسي فرأيت دموعه تسيل ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:01:14](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ام في الباب حديثان وكلاهما عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وكلاهما في الصحيحين متفق عليه. الاول مداره - [00:01:44](#)

على الاعمش عن ابراهيم ابن يزيد النخعي عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود وبدأ كما سمعتم بدأ مسلم الحديث من طريق حفص بن غياث عن ثم رفع التفرد عن حفص فذكر - [00:02:14](#)

في طريقي اخرين ذكر في الطريق الاول الطريق الذي يلي هذه الطريق اه رفع تفرد حفص وذكر متابعا له. ثم في الطريق التي بعدها ذكر من تابع الاعمش ورفع التفرد ايضا عن الاعمش. اما الحديث الثاني فمداره ايضا على الاعمش عن - [00:02:40](#)

ابراهيم ابن يزيد النخعي عن علقمة. وليس عن عبيدة. عن علقمة عن مسؤول رضي الله تعالى عنهما وفي الحديثين ذكر في ان ابن مسعود قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبت كما تبين معنا في الدرس الماضي عن ابن مسعود في البخاري - [00:03:11](#)

انه قال اخذت بضعا وسبعين صورة من في رسول الله صلى الله عليه وسلم الصور التي اخذها والتي قرأها على رسول الله صلى الله عليه وسلم هي كثيرة اعداها وكاد ان يحصرها بقوله - [00:03:41](#)

سبع وسبعين سورة. من بينها ما قرأه على الرسول صلى الله عليه وسلم. سورة النساء او قل بتعبير ادق القسم الاول من سورة النساء قرابة اول خمسين اية. فالاية المذكورة ها هنا هي اية - [00:04:01](#)

الحادية والاربعين. وفي الحديث الثاني انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يوسف هذا الحديث الذي معنا اخرجه مسلم الطريقين وساق لفظ ابن ابي شيبه واهمل لفظ ابي كريب قال جميعا عن حفص قال ابو بكر جميعا عن حفص بن غياث عن الاعمش - [00:04:21](#)

عن ابراهيم النخعي عن عبيد السلماني عن عبد الله ابن مسعود وهؤلاء رؤوس العلماء في الكوفة فكل راو رأس لطبقته من اهل الكوفة. ومن اللطائف التي مرت بنا في الحديث السابق حديث انس ان مسلما اورد ثلاثة طرق على اثر بعضها بعضا ورواتها - [00:04:52](#)

جميعا من اهل البصرة فانه ايضا من اللطائف انه اورد هذا الحديث باسانيده الثلاثة بطرقه الثلاثة وكلهم من اهل الكوفة في هذا

الحديث بهذا الطريق والطريق الذي بعده والذي بعده كل رواته او جميع رواته من اهل الكوفة ومن - [00:05:21](#)

ومن لطائف الاسناد الذي معنا ايضا ان فيه ثلاثة من التابعين يروي كل من عن الاخر فالاعمش تابعي والناخعي ابراهيم التابعي وعبيده
السلماي تابعي وهذه لطيفة وردت في عدد ليس بكثير من احاديث النبي صلى الله - [00:05:47](#)

عليه وسلم. وهذا الحديث كما رأيت في محبة النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن. وانه يحب ان يسمعه لغيره. وفيه ايضا شدة تأثره
بالقرآن وشدة تدبر تدبره به على وجه انه لما بلغ الآية التي سمعتموها فان عيني النبي صلى الله عليه - [00:06:17](#)

وسلم قد ذرفت والدموع قد سالت من منه صلى الله عليه وسلم. آآ يأتي ان علي بن مسهر تابع حفص بن غياث فزاد في متابعتة
شيئا مفيدا يقول ابن مسعود في رواية علي بن مسهر عن اه اه الاعمش - [00:06:47](#)

يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن مسعود في رواية يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
المنبر اقرأ علي القرآن اقرأ علي هكذا - [00:07:17](#)

قال اقرأ علي اعلموا برك الله فيكم ان جل الرواعد الاعمش قالوا اقرأ علي جل الرواة عن الاعمش قالوا اقرأ علي هكذا وهذا الاطلاق
لا يراد به الا القرآن في ذاك الزمان - [00:07:34](#)

وهذا الاطلاق لا يراد به الا القرآن في ذاك الزمان اما شيخ مسلم الثاني ابو قريب فقال اقرأ علي سورة يوسف وافصح بلفظه ابو يعلى
في مسنده او البيهقي في الشعب. ليس ابو يعلى وانما البيهقي في الشعب برقم الف وثمانية وتسعين - [00:07:54](#)

فاخرجه من طريق ابي قريب عن حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله قال قال اقرأ علي سورة النساء.
قال قلت يا رسول الله يا رسول الله اقرأ عليك - [00:08:23](#)

وعليك انزلت قال اني احب ان اسمعه من غيري. فقرأت عليه سورة النساء. فلما بلغت هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قد غمزني غامز فرفعت رأسي - [00:08:38](#)

فاذا عيناه تهلان تهلان وهذا في فوائد رواية محمد بن عطاء الهمداني ابي كريب فيها الزيادة في مواطن المواطن الاول
قال اقرأ علي يوسف ولا ارى هذا محفوظا - [00:08:58](#)

اه اقرأ علي النساء عفوا لا ارى هذا محفوظا المحفوظ اقرأ علي. وكذلك زيادة التي معنا ابي بكر عليه القرآن هي تحصيل حاصل لا
يراد بها الا القرآن. اذا قال اقرأ علي اما تعيين سورة يوسف ارى فيها شيئا - [00:09:20](#)

ثم رواية ابي قريب فيها زيادة فيها زيادة بل فيها الجزم. تأمل معيون رواية ابي بكر بشيمة قد رفعت رأسي او غمزني رجل الى
جنبتي. الرواية يقول غمزني غامز فرفعت رأسي - [00:09:40](#)

فرجع رأسه بعد ان رمزه غمزه طب يا ترى الان بعد ان علمنا زيادة علي بن مسهر عن الاعمش؟ لما قال رفعت رأسي. الى اين رفع رأسه
على المنبر فمقولة رفعت رأسي تؤكد صحة ايش؟ صحة رواية علي بن مسهر - [00:09:59](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا على المنبر بل اخرج ابن ابي حاتم والطبراني وغيرهما من طريق يونس ابن محمد ابن فضالة
عن ابيه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم في بني ظفر. وبنو ظفر هم قبيلة من الاوس - [00:10:26](#)

يقول اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في بني ظفر ومعه عبدالله بن مسعود وانا من اصحابه فامر قارنا فقرأ فاتي على هذه الآية
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد؟ وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال فبكي حتى بلت - [00:10:56](#)

حتى ملة لحياه ووجنتاه فقال يا رب هذا على من انا بين ظهريه. فكيف بمن لم اره ساكون شهيدا يوم القيامة على هؤلاء الذين بين
ظهري الذين انا بين ظهريهم. فكيف بمن لم - [00:11:22](#)

فيؤتى يوم القيامة النبي صلى الله عليه وسلم فيشهد على افعال الخلق على افعال امته. وقبل ذلك كما تعلمون في الحوض يأتي
اناس ويشربون فيطردهم النبي صلى الله عليه وسلم يعرفهم من - [00:11:44](#)

علاماتهم واثارهم فيراهم محجلين من اثار الوضوء فيقول امتي امتي فتقول الملائكة انهم غيروا وبدلوا. فيقول النبي صلى الله عليه
وسلم سحقا سحقا. وفي رواية بعدا بعدا. والنبي يسقي امته بيده من شفقتة ورحمته. يسقي بيده كما صح في بعض الاحاديث -

بعض احاديث الحوض التي جمعها بقي بن مخلد. ثم ذيل على جمعه الحافظ ابن بشكوال. وذكروا طرق حديث الحوض وهي احاديث متواترة كثيرة صحيحة. فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم يسقي امته - [00:12:32](#)

بيده الشريفة صلى الله عليه وسلم لكن لما يعلم ان اقواما من امته غيروا وبدلوا وابتدعوا و زادوا ونقصوا. لانه من اخذ بالبدعة لابد ان يترك السنة - [00:12:53](#)

لا يمكن للانسان اذا لم يستغني بالسنة الا وان يحدث. ولذا قال اهل العلم البدعة والسنة كالثمن والمثمن. كالثمن والسلعة متى اخذ الانسان ثمن دفع المثلثين؟ والعكس بالعكس ولذا قال بعض التابعين - [00:13:10](#)

ما احدث قوم بدعة الا وسلبوا مثلها. ما احدث قوم بدعة الا وسلبوا مثلها من السنة. فالسنة والبدعة الثمن والمثمن. الشاهد ان ها هنا الامة تعرض على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا نوع من انواع العرض يوم القيامة. هذا نوع من الشهادة فلا يلزم من الشهادة -

النطق وانما هذا الاخبار بطريقة الله عز وجل يفصل فيها بين الصحيح والمريض بين السليم بين الطائع والعاصي بين السني والبدعي فحين اذ النبي صلى الله عليه وسلم بكى شفقة - [00:14:04](#)

على امته صلى الله عليه وسلم ورحمة به. فان الله قد اخبره ان بعض هذه الامة لابد ان يصابوا بعذاب فبكاؤه صلى الله عليه وسلم كان شفقة ورحمة بامته ولك ان تقول ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مثل اه تمثل ذاك الموقف وتلك - [00:14:33](#)

اهوال وتلك الاهوال امر يحق لكل صادق ولكل مخلص ان يبكي من شدته. شاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ اقرأ علي هكذا قال علي ابن مسهر هكذا قال سفیان الثوري هكذا قال عبد الواحد كلهم عن - [00:15:03](#)

مع جنب في اخرين. قالوا اقرأ علي. زاد حفص بن غياث قال اقرأ علي القرآن غيرها ابو قريب فقال اقرأ علي النساء والامر ليس كذلك. قد نعود اذا القصة هذه كان نبيع المنبر كان النبي في طرف من اطراف المدينة كان النبي قد ذهب هو وجمع اصحابه -

وفيهم عبدالله بن مسعود الى بني ظفر من قبائل الاوس فخذ من عشيرة وقبيلة الاوس النبي صعد المنبر والظاهر ان النبي قال لابن مسعود اقرأ علي قبل ان يبدأ بالحديث وفي هذا دلالة على ما ثبت عند التابعين من قولهم وعملهم - [00:15:58](#)

من انهم كانوا يفتتحون مجالسهم بالقرآن كان الصحابة يفتتحون مجالسهم بالقرآن وفي رواية ابن ابي شيبه وابي يعلى وهي كذلك عند النسائي في الكبرى يقول عبيدة فافتتح بالنساء حتى انتهى الى قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد؟ فتح - [00:16:24](#)

ابن مسعود بالنساء. اذا كم اية قرأ ابن مسعود في الافتتاح؟ كم اية قرأ؟ قرأ اربعين اية والنبي صلى الله عليه وسلم يتأمل ويلبي حبا وتعلقا بالقرآن بالسماع - [00:17:00](#)

على مسامع القوم الذين ذهب اليهم النبي صلى الله عليه وسلم. فجعل طلبا بعد ان صعد المنبر وفي هذا دلالة على ما ذكرناه ودلت عليه احاديث كثيرة ان هذا المنبر - [00:17:24](#)

قد ينبغي ان يكون ثلاث درجات على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا المنبر لا يرتقيه الخاطب يوم الجمعة فحسب بل النبي صلى الله عليه وسلم كان يرتقيه في المجامع العامة - [00:17:44](#)

كما يزور قوم لما يزور قوما ويجتمعون عليه فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصعد المنبر لما يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن امر جليل اخبار الساعة يصعد المنبر بعد الفجر وبعد الظهر كما تعلمون في صحيح مسلم فليس فقط المنبر ليوم الجمعة. المنبر -

ليس فقط ليوم الجمعة منبر يصعد ايضا في اي اجتماع عام حتى يبرز الخطيب وحتى يظهر جلالة ذاك الاجتماع وعظم ذاك اللقاء فاذا ها هنا النبي صلى الله عليه وسلم كما يأتينا في رواية قاله على المنبر - [00:18:23](#)

اه النبي طلب منه ان يقرأ اذا الموضوع خطب الجمعة ليست يوم الجمعة موعد اسمه موعد جمعة النبي على المنبر يقرأ الامر ليست

خطبة جمعة وليست اداء فريضة الجمعة بين ذاك اللقاء - [00:18:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يسمع الناس القرآن بل هو كان يشتهي كما ثبت. قال اقرأ عليك وعليك انزل. اذا في حديث

والخطيب اللي يوم الجمعة على المنبر ما احد يتكلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اشتهي - [00:19:07](#)

اني اشتهي ان اسمعه من غيري. قال فقرأت النساء. طبعاً قوله في البداية اقرأ علي القرآن مراد بعض القرآن وقوله هنا فقرأت النساء

المراد فقرأت بعض سورة النساء فقرأت بعض سورة النساء وقوله فقرأت النساء - [00:19:27](#)

دليلة دليل من ادلة كثيرة مضت على جواز ذكر السورة باسمها دون ان نقول الصورة التي يذكر فيها النساء. ذكرنا ان بعض السلف كان

يمنع من ذلك. يمنع ان يقول سورة النساء. يمنع ان يقال النساء - [00:19:50](#)

او سورة النساء وانما يقول السورة التي يذكر فيها النساء. السورة التي يذكر فيها البقرة. وهذا ليس بصحيح. يجوز لك ان تقول النساء

دون الصورة. بعد هنا قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد؟ قال - [00:20:12](#)

هنا يقول رفعت رأسي او غمزني رجل. وقع شك من ابي بكر ابن ابي شيبة. جزم ابو طيب فقال ابو كريب غمز لي غامز فرفعت رأسي

غمزني رامز فرفعت رأسي. وفي هذا اشارة الى ان الذي يقرأ القرآن حتى يجمع حفظه لا يقرأ وهو ينظر الى اعلى - [00:20:30](#)

وانما يقرأ قد جمع بصره امامه ثم قال رفعت رأسي فهذه رفعت رأسي تدل على ان هذا الامر كان على المنبر كان النبي نسمع الرواية

الثانية ثم تأتي الى تبويبات الامام البخاري على هذا الحديث - [00:20:56](#)

نعم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا هنا بن السري ومن جابر بن الحارث التميمي جميعاً عن علي بن مسلم عن الاعمش في

روايته. قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر. اقرأ علي - [00:21:18](#)

اذا ما الذي زاد مهند قال زادها النادي على علي من؟ عندنا. زادها النادي على من؟ على الشيخ الثاني وهو من جانب من حارة التميمي

وزاد ايضاً على حفص بن غياث في رواية السابقة - [00:21:39](#)

فالذي روى عن علي ابن ابن موسهر وهو على المنبر انما هو هناد ابن السري ابو السري الكوفي هو ممن وافق اسمه كنية ابيه نفظ

هماد اورده ضياء الدين المقدسي في كتابه فضائل القرآن - [00:22:05](#)

ده رقم خمسة وتلاتين. فاخرجه من طريق جعفر الفريالي عن هنان. قد حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن ابيه ده عن

عبدالله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي - [00:22:29](#)

هذي قرأ لي القرآن. هذا لفظ همنان. قال اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول الله يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اني اشتهي ان

اسمعه من غيري. قال فقرأت عليه سورة - [00:22:45](#)

النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً؟ قال فغمزني رجل فاذا عيناه تهرقان ولم يذكر

ضياء الدين المقدسي او الفريالي عنها النادي لم يذكر وهو على المنبر - [00:23:01](#)

الفريابي رواه عن هنات دون هذا الذكر بينما مسلم رواه عن هناد بهذا الذكر. ومسلم دقيق في الفاظ شيوخه علي بن منصر القرشي

ابو الحسن الكوفي الرواية انفرد بها مسلم بهذه الزيادة زيادة وهو على المنبر - [00:23:25](#)

اصل الحديث يدل على صحتها قامت قرائن على صحتها الحديث في الصحيحين في خمسة مواطن وجل ذكره في كتاب فضائل

القرآن وذكره في اربعة مواطن في كتاب فضائل القرآن وذكره في موطن واحد في كتاب تفسير القرآن - [00:23:56](#)

الموطن الاول في صحيح البخاري في كتاب التفسير برقم اربع الاف وخمسمئة واثنين وثمانين وبوب عليه بقوله باب فكيف اذا جئنا

من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً - [00:24:25](#)

واوردهم الطريق سفيان الثوري عن الاعمش فسر فكيف اذا جئنا من كل امة بشاهين وجئنا بك على هؤلاء شهيداً. متى يكون هذا يوم

القيامة هل تعرض الاعمال على النبي صلى الله عليه وسلم في حياته؟ هل الاعمال هل يعلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:45](#)

في قبره ماذا نصنع؟ ورد في هذا حديث لكنها لم تثبت وارجى ما ورد من حيث صحة الاسناد كلام لسعيد ابن المسيب عند ابن

المبارك في الزهد. قال سعيد رحمه الله ليس من يوم - [00:25:16](#)

الا ويعرض على النبي والا وتعرض على النبي صلى الله عليه وسلم امته. غدوة وعشية ويعرفهم صلى الله عليه وسلم بسيماهم
بسيماهم واعمالهم. بسيماهم واعمالهم وهذا لا ينهض لان يكون معتقدا - [00:25:45](#)

نحن نعلم في الاحاديث الثابتة ان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم فان الله قد وكل ملكا
يخبرني بسلام امتي فالذي يخبر السلام من؟ ملك - [00:26:09](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم في حياته في دنياه وفي البرزخ وحتى في يوم القيامة بما اعلمه الله وليس علمه مستغرقا كعلم
الله لكل شيء ليس علم النبي صلى الله عليه وسلم لا في دنياه ولا في البرزخ - [00:26:34](#)

ليس علمه مستغرقا لكل شيء كعلم الله. ففي دنياه سمع جارية تضرب الدف وتقول وفينا نبي يعلم ما في غد فزجرها صلى الله عليه
وسلم. وقال دع عنك هذا دعني عنك هذا علم الغيب لا يعلمه الا الله. قل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير - [00:27:06](#)

فالعلم لا علم الغيب لا يعلمه الا الله. لذا من الخطأ الشنيع ان يتكلم الانسان في الله ورسوله اعلم في كل شيء في من غاب او في العلم
الذي ليس من علم الشرع - [00:27:35](#)

يقول الله ورسوله اعلم فعلم النبي صلى الله عليه وسلم هل تعرض عليه اعمال الامة؟ لا نعلم هذا. لا نعلم هذا ثابتة. لم يثبت ذلك في
الحديث. بل الاية بدلالة الاشارة تشير الى ان هذا يكون يوم القيامة - [00:27:52](#)

ان هذا ان هذه الشهادة التي سيشهدها رسول الله صلى الله عليه وسلم على امته. فبكى وذرفت عيناه وهطلت سالت الدموع بشدة
حتى ابتلت وجنتاه ولحيته من شدة بكائه صلى الله عليه وسلم. كان - [00:28:12](#)

شفقة ورحمة بامتي اذا كان الحال وهؤلاء بين امتي وانا بين ظهرانيهم هذا الحال فكيف من سيأتي اخر الزمان كما قال النبي صلى
الله عليه ثم اخرجه الامام البخاري في الموطن الثاني برقم خمس الاف وتسعة واربعين في كتاب فضائل القرآن وبوب عليه بقوله -
[00:28:32](#)

باب من احب ان يسمع القرآن من غيري واخرجه من طريق حفص ابن غيث. فقال حدثنا ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي عن
الاعمش بالاسناد الذي معنا. وساقه مختصرا. فلفظه - [00:29:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ علي القرآن. قلت اقرأ عليك وعليك انزل. قال اني احب ان اسمعه من غيري اذا من السنة ان
تسمع القرآن بتدبر والا تكلف عينيك - [00:29:24](#)

ولا شفقتك بالنطق وانما تجمع قواك في قلبك. لتدبر ما يقرأ المستمع النبي صلى الله عليه وسلم كما روى الامام البخاري قال باب من
احب ان يسمع القرآن من غيره. الموطن الثالث على اثر الموطن - [00:29:44](#)

برقم خمس الاف وخمسين. وايضا في كتابي فضائل القرآن. وبوب عليه بقوله باب قول المقرئ للقارئ حسبك. واورده ايضا من طريق
سفيان عن الامش فالظاهر ان النبي قال له اقرأ واراد ان يسترسل ابن مسعود فغمزه غامز فنظر - [00:30:06](#)

الذي فالمقرئ يسن له ان يقول حسبك اذا اراد ان يسكت القارئ وهنا بوب رواية بقول المقرئ القارئ حسبك ثم ذكره برقم خمس الاف
 وخمسة وخمسين في كتاب فضائل القرآن. وبوب عليه بقوله باب البكاء عند قراءة القرآن - [00:30:34](#)

البكاء عند قراءة القرآن فنسن الا يتكلف الانسان بالبكاء من السنة ان يقرأ بحزن ان يبكي او ان يتباكى ان لم يبكي ولكن عند استماع
القرآن اذا رق القلب فسالت الدموع فهذه سنة - [00:31:04](#)

كما سمعتم في هذا الحديث ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم الموطن الاخير ذكره الامام البخاري خمس الاف وستة
 وخمسين في كتاب فضائل القرآن. وبوب عليه باب البكاء هو هو الموت الذي بعده. باب - [00:31:33](#)

يقول البكاء انا قراءة القرآن واورده من الطريق عبد الواحد عن الاعمش به. نأتي للطريق الثالث والطريق الثالثة اوردها الامام مسلم
ويقصد بها رفع التفرج عن الاعمش. اورد الحديث من طريقين - [00:31:53](#)

الطريق الاولى هذه الطريق فيها حديثان. والاولى فيها انقطاع ارسله ابراهيم ابن يزيد النخعي عن عبدالله بن مسعود دون ان يذكر
عبدة سلمان ثم في الطريق التي بعدها وهي شاهد مسلم اورده موصولا وفيها متابعة الاعمش - [00:32:17](#)

نسمع الطريق قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو قريب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني مصعب وقال ابو عن مسعى عن عمرو ابن مرة عن ابراهيم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن مسعود اقرأ - [00:32:48](#) قال اقرب عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قالوا فقرأ عليه من اول اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا - [00:33:11](#) شبكة قال مصعب تحدثني معن عن جعفر بن عمر بن فريض عن ابيه عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا عليهم ما دمت فيهم او ما كنت فيهم. شك مسعود - [00:33:31](#) اولاً اعلم بارك الله فيك ان عمرو ابن مرة في هذا الحديث هو الهمداني المرادي الجملي وكان اعمى تابع الاعمش في روايته عن ابراهيم ابن نديم النافعي. ولكن هذه الطريق ارسلها - [00:33:49](#) فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن مسعود واعلم ان ابراهيم ابن يزيد النخعي لم يسمع ابن مسعود وانه يكثر من الارسال عنه وان جل ما ارسله عن ابن مسعود - [00:34:09](#) محفوظ محفوظا موصولا. جل ما اورده ابراهيم بن يزيد النخعي عن ابن مسعود محفوظ موصول وان لم يسمع منه فكان يكثر من ارسال الحديث واطلاقه دون ان يبين الوسطة اذا قال الرشيد العطار في كتابه غرر فوائد المجموعة لما في الصحيح مسلم من الاحاديث المقطوعة. قال هكذا هو في كتاب مسلم - [00:34:28](#) وهو حديث ليس بمتصل من هذا الوجه الا ما في اخره من حديث مصعب عن معن ابن عبد الرحمن مسعود الكوفي قال الا ما في اخره من حديث مصعب عن معن فانه مسند. وهذا القدر هو الذي احتج به مسلم. واما اوله - [00:34:58](#) فان مسلماً رحمه الله قد اخرج قبل هذا الحديث متصلاً من حديث الاعمش عن ابراهيم عن عبيده عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم فثبت اتصاله والحمد لله - [00:35:21](#) قالوا يا ابراهيم هذا هو ابراهيم ابن يزيد النافع الفقيه معدود في الطبقة الثانية من تابعي اهل الكوفة رأى عائشة وادرك انس ادرك كبار الصحابة ورأى عائشة ولم يدرك عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. فاذا الطريق الاولى طريق مصعب عن - [00:35:42](#) ابن مرة عن ابراهيم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن مسعود هذا التجوز يقولون فيه ليس في الاصول وانما في الشواهد الحديث ثبت في الاصل الطريق الاولى من طريق حفص بن غياث ثبتهم طريق علي بن مزهر كلاهما الاعمش. الحديث ثابت رواه رجال ائمة نقاد - [00:36:02](#) جبال جبار لا غبار عليه عادت ابراهيم ابن يزيد النخعي انه يروي عن ابن مسعود ويرسل اتي بالعادة والحديث مركب من صنابير موصول عن عمرو بن مرة الاحاديث له اصل عن غير الاعمش - [00:36:26](#) ثم ذكر مصعب الحديث الثاني فقال فحدثني معا مع ابن عبد الرحمن الهذلي عن جعفر ابن عمر ابن حريث القرشي المخزومي عن ابيه ابوه عمرو بن حريف صحابي صغير. روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:47](#) ثمانية عشر حديثاً عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيداً عليهم قال ما دمت فيه هذا سير من النبي صلى الله عليه وسلم شهيداً عليهم اي ما دمت في مدرسة القراءة - [00:37:07](#) هذا تفسير فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً؟ قال انا شهيد ما دمت فيهم او ما كنت فيهم فهو شهيد عليهم وهو فيهم ما معنى هو شهيد عليهم وهو فيهم - [00:37:22](#) يقومونهم يعلمهم يثني على مسيئتهم يثني على محسنهم. يرد مسيئتهم. يعلم جاهلهم هذه الشهادة. شهادة الله عز وجل على الناس فقله ما دمت فيهم او ما كنت فيهم هذه هذا الذي بوسعه صلى الله عليه وسلم ويوم - [00:37:41](#) القيامة يأتي ايضاً ويعلم ويشهد صلى الله عليه وسلم للامة تأمل معي الطريق الاولى. طريق ابراهيم التي فيها ارسال فيها تصريح جميل قال فقرأ عليه من اول سورة النساء الى قوله فكيف؟ وهذا وقع في تصريح كما قلنا - [00:38:10](#) عند النسائي وعند ابن ابي شيبه وعند ابي يعلى وهو بدأ ابن مسعود باول سورة النساء. بدأ باول سورة النساء. هذا الحديث الاول

الذي فيه قراءة ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم قسما لا بأس به من سورة النساء. نعم - [00:38:35](#)

الحديث الثاني واورده مسلم من طريقين. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا عثمان ابن ابي شيبة احببنا جريم عن الاعمش عن ابراهيم عن عرقمة عن عبدالله قال كنت بحرص فقال لي بعض القوم اقرأ علينا - [00:38:58](#)

فقرأت عليهم سورة يوسف قال فقال رجل من القوم والله ما هكذا انزلت. قال قلت ويحك والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لي احسنت فبينما انا اكله اذ وجدت منه ريحا ريح الخمر. قال فقلت اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب - [00:39:18](#)

لا تقربوا حتى اجلدك. قال فجلدته الحد. حديث متفق عليه اخرجه البخاري برقم خمس الف وواحد ووضعه في كتاب فضائل القرآن. وبوب عليه بقوله باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واورده - [00:39:46](#)

من طريق سفيان الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الحديث فيه فوائد وهذا الحديث يفيدنا ان ابن مسعود كان بحمص يا ترى لما كان ابن مسعود بهامس - [00:40:07](#)

وهاجروا المدينة كان اميرا على حمص لعمر وقد جاء خبر طويل في اوائل ذكر تاريخ اسمه اي الجزء الاول صفحة اربعة وثلاثين فيه تصريح بان ابن مسعود كان اميرا لامراء على حمص - [00:40:39](#)

وهذا التصريح اتعني. واحتجته نقلا لاني اعلم ان بعض الغلاة يحتجون على مشروعية اقامة الحدود دون اناطة ذلك الامير يقول ابن مسعود لما سمع لما شم من رجل رائحة الخمر جلده - [00:41:10](#)

فكان فكنا نحتاج في الحقيقة ان نعلم لماذا جلد ابن مسعود هذا الرجل الذي قال له كما سمعتم قال له بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف قال فقال رجل من القوم والله ما هكذا انزلت. قال قلت ويحك والله لقد قرأت - [00:41:45](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قرأتها لكم. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت. للقارئ احسن المقرئ قال له احسن جميل العادات التي يفعلها الناس - [00:42:09](#)

والعبارات التي يقولها الناس ويكون لها اثار من من نقل وثبتت سواء عن النبي صلى الله عليه وسلم او في او عن السلف جميل ان تجمع جميل ان تجمع حتى تقال تعبدا. يعني لما اقول لواحد احسنت وانا استشعر اني اتعبد الله عز وجل بهذه العبارة امر حسن - [00:42:25](#)

فرحت لما قرأت في ترجمة الربيع بنت معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم زارها في ليلة البناء عليها يعني متى بني بالعروس؟ في اليوم الثاني. اليوم التالي تزار. هذه عادة يفعلها الناس اليوم. فالنبي زارها صلى الله عليه وسلم. هذه عادة حسنة - [00:42:52](#)

والان تفعل ولا تترك. وهكذا عادات وهذه الاقوال لو تجمع يعني في رسالة وتتبع وتتبعنا حسنا جيدا فيها فائدة ان شاء الله اقول لما قال له اه ما هكذا انزلت كان مخبورا فجلده ابن مسعود - [00:43:13](#)

هذا الرن والان لماذا جدده الذي يتتبع الاخبار ويدقق يجد ان ابن مسعود كان اميرا على حمص. بل اخرج ابن ابي خيثم في كتاب التاريخ. باسناد صحيح عن الشعب رحمه الله تعالى قال - [00:43:45](#)

كان مهاجر بمسرود كان مهاجر ابن مسعود بحمص فهدره عمر الى الكوفة يعني ذهب الى حمص فولاه عمر ثم حضره الى الكوفة. نقله من حمص الى الكوفة. اذا هذا الحدث - [00:44:12](#)

هذا الحدث وقع في حمص وخبر به ابن مسعود اين؟ بعد ان تركها بدلالة ان الرواة عنه كوفيون فحصل معه الحدث قبل ان يذهب الكوفة لما كان اميرا على حمص - [00:44:38](#)

عمر رضي الله تعالى عنه حضره الى الكوفة قال كنت بحمص فقال لي بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف. قال فقال رجل ابن القوم والله ما هكذا انزلت. قال قلت ويك - [00:45:03](#)

والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لي احسنت. فبينما انا اكله اذ وجدت ريح الخمر. فقلت اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب لا تبرأ حتى اجددك يعني بعضهم قال المسألة فيها خلاف. يجوز للانسان ان يقيم الحد ليس بصحيح. بعضهم قال استأذن من امير من امير حمص - [00:45:23](#)

بعيد الحادثة ما فيها استئناف بعض قال ليس هو الذي جلده وانما جلده الامير بعد ان رفعه اليه بعيد. اللفظ بعيد فالظاهر من النص انه كان هو الامير وهو الذي يجلد - [00:45:51](#)

طيب هناك فائدة مهمة وهذه فائدة هي اعمال القرائن بما جلد ابن مسعود هذا الرجل برائحة الخمر وعثمان جلد رجلا لانه قاع خمرا امامه والخلفاء الراشدون رجموا امرأة بالحبل امرأة - [00:46:13](#)

زوجها ميت او مطلقة وتحمل اذا اذا نحكم بانها زانية هنا مسألة هل قرائن الاحوال هذه القرائن حجة او ليست بحجة رجل تنبعت منه رائحة الخمر. اذا هو شرب ونحكم عليه بالجلد بالرائحة - [00:46:51](#)

نحكم عليه انه قد شرب الجماهير اهل العلم وهو المنهج المتبع عند الائمة الاربعة يقولون القرائن لا تقام القرائن لا تقام الحدود بالقرائن ولد بعضهم يقول لم يجلد حتى اعترف وحتى اقر - [00:47:23](#)

وهذا بعيد ظاهر مصر بعيد مباشرة لما وجد منه رائحة الخمر مع قوله له ذاك القول المنكر ما هكذا انزلت قال اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب؟ اذا الايمان بالكتاب اقسام ومن فعل خلاف الكتاب - [00:47:46](#)

كذب به لكن ليس تكذيبا نحكم عليه بالكفر التصديق ليس التصديق اللغوي ليس الايمان بالكتاب التصديق اللغوي المحض وهذا يؤكد ان الايمان تصديق به والتكذيب به قول وعمل الذي كذب الكتاب عمله - [00:48:08](#)

هذا مذهب لاهل السنة في ان الايمان ليس تصديقا محضا وانما الايمان قول وعمل فالذي يخالف الكتاب فهذا نقص ايمان. نعم لا يكفر ما اقام عليه حد الردة اقام عليه حج شرب الخمر - [00:48:41](#)

فاذا القرائن يعمل بها والامام ابن القيم في اوائل كتابه البديع طرق الحكمية ذكر قصصا كثيرة عن السلف وادلة عديدة على مشروعية العمل بالقوائم يعني حتى قال رحمه الله لو انك رأيت رجلا - [00:49:06](#)

كبير السن حاسر الرأس وليس من عادة من في هذا السجن ان يكون حاسر الرأس يركض خلف شاب يحلو بيده غطاء رأس فانك تحكم بان هذا الشاب قد سرق غطاء رأس هذا المسن بهذه القرينة - [00:49:32](#)

تخيل واحد كبير في السن العادة انه دائما مستور الرأس وبتتراه او تتخيله يركض وراء شاب بيده غطرة او حطة لهذا الختبار هذا المسن يركض وذاك يركض وراءه. تقول هذا ترقى من هذا هذا - [00:50:04](#)

هذا الغطاء. فالعمل بالقواعد الاحوال لا تنكر ابا نعم القرائن قد تقوى وقد تضعف لكن هي حجة بالقرائن بقرينة الرائحة اقام ابن مسعود الحد وكفاه ذلك والاقوى من الرائحة التقيؤ - [00:50:23](#)

او الحبل المرأة تحمل وهي ليست ذات بعل ليست ذات زوج فاما تجلد واما ترجم كانت مطلقة او مات زوجها نرجمها وان كانت اه عزباء نجددها وكيفما كان الحبل يغني عن الاقرار ولا يلزم الاقرار حتى ثبت - [00:50:51](#)

حتى ثبت الزنا والله تعالى اعلم. نعم. تأتي للطريق الاخير. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعلي بن خشرم قال اخبرنا عيسى ابن يونس حاول وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو فريض - [00:51:20](#)

قال حدثنا ابو معاوية جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد وليس في حديث ابي معاوية فقال لي ايضا ها هنا اورده من طريقين عن الاعمش رفع التفرد عن ابن عبد الحميد الضبي المذكور في الاستاذ السابق فذكرهم الطريق عيسى ابن مسليبي وطريق ابي معاوية محمد ابن خازن الضرير - [00:51:40](#)

كلاهما عن الاعمش ثم ذكر ان ابا معاوية آآ ليس في روايته قال لي احسنت لفظ ابي بكر ابي شيبة في مصنفه برقم تسعة وعشرين الف وميتين وثلاثة وعشرين. قال حدثنا ابو معاوية عن الاعم مشعل ابراهيم عن القمة - [00:52:10](#)

قال قرأ عبد الله سورة يوسف بحمص فقال رجل ما هكذا انزلت فدنا منه عبدالله فوجد منه ريح الخمر يعني الذي فتح عليه الدنوب تلك الكلمة قال ما هكذا انزلت؟ قال فدنا منه عبد الله. فوجد منه ريح الخمر فقال له تكذب تكذب بالحق؟ وتشرب الرجس؟ والله - [00:52:30](#)

هكذا قرآنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعك حتى اهدك فجلده الحدة. اما لفظ علي بن خشرم قال اخبرنا عيسى اللي هو

من يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما انا بالشام بحمس فقيل لي اقرأ سورة - [00:52:57](#)
قيل لي اقرأ سورة يوسف. كان الوهم من ابي قريب في الاسناد السابق قال اقرأ سورة قال لي سورة يوسف وقرأتها فقال رجل
ما كذا انزلت فقلت والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:18](#)
وسلم فقال احسنت. انظر الان الى دقة الامام مسلم. لما جمع الاسنادين عقد مقارنة بينهم فوجد ان ابا معاوية محمد ابن خادم الضير
اسقط لفظك احسنت رصص على ذلك وهذا من دقته المتناهية التي جمعت بين الاختصار وعدم التكرار وعدم الحشو مع بيان -

[00:53:38](#)

الزيادات التي وقعت لبعض الرواة فقال احسنت فبينما انا اكله اذ وجدت ريح الخمر. الظاهر انه كلمه منه الروايات مجتمعة مختلفة
وليست بمختلفة. قلت وتكذب بكتاب الله وتشرب الخمر والله لا تبرح - [00:54:06](#)

هذه الالفاظ التي ابهمها مسلم. ولم يزقها. هذه الالفاظ الحديث كما رأيت مداره على الاعمش اراد مسلمون بهذا الاسناد ان يرفع تفرد
جرير ابن عبد الحميد الضبي فاورده بالطريقتين بمتابعين جديدين في الرواية عن الاعمش. وايضا - [00:54:26](#)

الاسناد كوفي. فالباب كله احاديثه رواة احاديثه من اهل الكوفة. نعود بنقرأ شرح الامام النووي ما بقي شيء؟ طيب نبدأ درسنا القادم
بقراءة ان شاء الله تعالى شرح الامام النووي ولعلنا نتعجل قليلا في دروسنا القادمة لعل الله - [00:54:56](#)

بذن الله تعالى ان ننهي على وقت قريب. اسأل الله الاعانة اخو يسأل فيقول حديث ابن مسعود الذي سمعناه فيه ان البخاري ذكره
من رواية عمرو بن حفص في حين ان مسلما رواه ابن رواية - [00:55:22](#)

بو خالد الله من طريق عمر بن حفص بن غياث عن ابيه. فيلتقي الاسنادان في الاب. فلا معارض. مسلم رواه عن شيخ عن حفص بخار
الرواع عمر بن حفص بن غياث عن حفص بن غيث. فلا تعار - [00:55:42](#)

آآ الباب الذي قرأناه قلت فيه حديثان الواقع انه اكثر من اثنين ترطيب محمد فؤاد عبد الباقي للاحاديث على كل حديث رقمين. رقم
للاسناد متسلسل من اول كتاب الى اخره - [00:56:08](#)

والرقم الثاني لما يتحول الحديث وتنتهي طرقة الى حديث جديد يضع رقم يضع رقما جديدا تأمل النسخة التي بين ايديك. فتجد ان
الحديث قفز عندنا حديثان وليست ثلاثة احاديث. عدة - [00:56:23](#)

تقول اليس قول النبي قول الملائكة للنبي صلى الله عليه وسلم على الحوض انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك. الدليل على ان النبي لا
تعرض عليه الاعمال بلا شك هذا هو - [00:56:43](#)

صحيح وذكرنا ان عرض الاعمال لم يثبت ولم يصح. الف اه الغماري كتاب نهاية الامال في تصحيح حديث عرض الاعمال ولشيخنا
تعقب عجيب عليه لم يتكلم احد فيما اعلم في هذا العصر على هذا الحديث الا ورد كلام الشيخ سواء - [00:56:53](#)

من المحبين او من الشائنين. وبعضهم صرح وبعضهم لم يصرح وعرض الاعمال على النبي صلى الله عليه وسلم اصل مهم عند
الاشاعرة والصوفية. وللعامل ان يسأل يقول لماذا كل اشعر - [00:57:18](#)

رأيتهم صوفي؟ موجود؟ الصوف السلفية يؤمنون بالايش؟ التزكية هم اثريون في المطهر والمخور المصطلح والحقيقة. فالله سماها
تزكية فنقول تزكية لكن فيما زعم ابو جعفر السناني فيما نقل ابن حزم بالفصل ان الاشاعر كانوا - [00:57:35](#)

النبوة عرب والعرب بالموت ينتهي فان الاشاعرة الاقدمين كانوا يقولون انه بموت النبي صلى الله عليه وسلم زالت النبوة واصبح النبي
في قبره ليس نبيا وهذا يؤذي هذا الكلام مؤذي مؤذي جدا - [00:58:07](#)

فمتأخروهم عكسوا الكرة وقالوا النبي صلى الله عليه وسلم في قبره كالنبي في حياته لا فرق في علم كما يعلم في حياته وعنده من
الامكانات والقوة والخروج من القبر واستجابة - [00:58:37](#)

سائل واغائة الملهوف وما شابه كما له في الدنيا ولذا يجوز ان يؤتى اليه وان يستغفر عنده وان يطلب منه الشفاعة الى اخره. ثم قالوا
هذا ليس خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم انما هذا لكل من له - [00:59:01](#)

ايامنا الاولياء. ولد الذي يقرأ مناقب الاولياء في كتب الصوفية يضحك يضحك الكلمات والقصص حكايات مضحكة مبكية يذكرون

اشياء عجيبة عن الاولياء. وانهم ينتقلون ويبرشون ويفعلون ويفعلون. واول خلل في - [00:59:18](#)

في توحيد اللوهية جاء من هذا المعتقد. الخلل الذي تعلق الناس بغير الله كان الاعتقاد بان النبي حي في قبره. وان حياته في قبره كحياته في دنياه. وانه يؤتى من القوة - [00:59:42](#)

والعلم وما شابه زيادة ويؤتى بقوى خارقة والناس يلجأون اليه الى اخره. ولا لا يغيب عبال الذي يقرأ مناقب اولئك المزعومين من الاولياء هذه الحقيقة. هذه مضة يسيرة والله لي ان فصلتها تفصيلا طويلا وشديدا. اسأل الله عز وجل ان يعين على الاتمام وعلى -

[01:00:02](#)

ما كتبت. هل يجوز للامام ان يرتقي المنبر في خطبة العيد وخطبة الخصوص الخصوص؟ لا يلزم المنبر يرتقي مكانا ظاهر في بعض

الاحاديث في اثناء مراجعتي للقرآن وانا جالس اتحرك بالامام الى الخلف من غير تقصد. هذا صنيع اليهود - [01:00:32](#)

اليهود لما يقرأون يحركون رؤوسهم للامام والخلف. هذا صنيع اليهود والنبي اخبرنا اننا سنتبع سنننا من قبلنا وقد ذكر اه طرطوشي

وغيره في كتب البدع ان هذه الحركة فيها تشبه باليهود وانها - [01:00:52](#)

من المحرمات وانها من المحرمات هل يفهم من تبويب البخاري وطلب القراءة من حافظ الطبيب النووي وطلب القراءة من حافظ للاستماع؟ هل يعني ذلك ان من السنة الاستماع حافظ بلا شك. الصحابة لما كانوا يجتمعون على الذكر من صور اجتماعهم على الذكر

الجلوس في خلق العلم - [01:01:13](#)

ومن صور اجتماعهم على الذكر اقرأهم يقرأ بالقرآن والبقية يسمعون اقرأهم يقرأ القرآن والبقية يسمعون هذه صورة من سور

الاجتماع على ذكر الله عز وجل. هل كان هنالك مساجد فيها منابر غير مسجد النبي - [01:01:39](#)

اول جمعة اقيمت في البحرين اول جمعة اقيمت في البحرين فكانت المساجد التي يعني تقام فيها الجمعة في المدينة كان فيها منابر والمنبر كما تعلمون كان النبي يصعد على شجرة ثم النبي صلى الله عليه وسلم كان هنالك في المدينة نجار رومي فامر ان يصنع منبرا

- [01:01:57](#)

الخشب فصنع له منبر بثلاث درجات فصعد عليه. فلما اول ما صعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر سمع الشجرة غصن يئن في

رواية ثابتة صحيحة قال فنزل النبي على المنبر فاحتضنه وقال لولا اني صنعت ذلك - [01:02:21](#)

لبقي يئن الى يوم القيامة. يعني هذا الصنيع هو الذي جعله ليل روى الامام مسلم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت عليه اعمال امتي. حسننها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها. الاذي يباط عن الطريق. ووجدت في مساوي اعمال -

[01:02:41](#)

المقامة تكون في المسجد لتدفن. هذا الاعمال الاعمال تجسد وتعرض وليست اصحاب الاعمال. خلاف بين الحديث وبين العرض عرض فضائل الاعمال وليست عرض الذين الاشخاص الذين يعملون هذه الاعمال والله تعالى اعلم. هل صعود الشيخ على المنبر بدون

خطبة جمعة سنة مهجورة؟ نعم. في الاجتماعات العامة والقضايا المهمة - [01:03:01](#)

اذا اراد الشيخ وجمع الناس اجتماعا عاما فمن السنة ان تلقى الكلمة على المنبر. وكان بودي في ذاك الصلح الذي يسأل عن بعض

الاخوة والذي كان من قبل ايام قليلات ان يكون كل من له نوبة في الحديث ان يصعد المنبر فيتكلم. لو كان ذلك - [01:03:31](#)

لكان قريبا من السنة لكان قريبا من السنة. كيف اخذ البخاري كلمة حزبك؟ الرواية التي ساقها عن طريق سفيان وبوب عليها بحسبك فيها قول النبي حسبك. يعني البخاري رحمه الله نزعها من النص - [01:03:51](#)

اه نفهم من حضراتكم ان من السنة نفتتح المجالس بالقرآن. نعم وهذا اسنده الخطيب البغدادي في كتابه الجامع عن بعض التابعين

قال كانوا يفتتحون مجالسهم بالقرآن احيانا. ولذا نحن نفرح - [01:04:11](#)

لما يقال اه نبدأ مجلسنا او حفلنا او او اي كلمة من كلمات بالقرآن الكريم. هذا عليه الدليل الشرعي وهذا شيه فعله السلف. هل لي ان

اتهم رجل او اصيب به الظن - [01:04:31](#)

الاخوان يعني مثلا رجل يتخلف عن الجماعة ماذا تقول عبد؟ لا يصلي الفجر ماذا تقول عنه يعني اه تلازمه ملازمة شديدة وتمضي

الايام الطوال لا تراه يقرأ القرآن. ماذا تقول عادي - [01:04:51](#)

او لا يقوم الليل احمد لما ذهب في الرحلة في الطلب فبات مع جماعة من طلبة العلم الحديث. فاستيقظ يقول سبحان الله طلبة علم

حديث ولا يقضون الليل. طلبة علم حديث لا يقومون الليل. استغربوا - [01:05:13](#)

استغربوا استغربا شديدا فرائض الاحوال تجعلك تعرف فلانا هل هو عابد هل هو قارئ؟ هل هو ذاك؟ هل هو غافي هل لسانه قصير؟

لسانه طويل؟ الى اخره الموفق كلما قربت منه ظهر لك خير ما خطر لك في باله انه يفعله. ما هي الامور التي تجعلك في - [01:05:27](#)

قراءة القرآن خاشع. انا لا اريد ان اقول ما قاله ابو حامد الغزالي ان الخشوع يعني هبة من الله للناس. ترى نفسك جائعا متعبا مرهقا.

تصلي صلاة تأتيك الخشوع بطريقة غريبة. وترى نفسك شبعان ريان - [01:05:57](#)

وتجد قلبك قاسيا اه الخشوع يحتاج ان تسأل ربك الخشوع وان تعلم اهمية الخشوع. من اسباب الخشوع ان اه تمتعد تمتعن عن

فضول الكلام وفضول المنام فضول الطعام. وتتذكر القرآن وتتذكر اليوم الاخر وتتذكر - [01:06:17](#)

اه لا تكثر من الاختلاط بالناس. ليكون لك ساعة تخلو فيها بربك تحاسب فيها نفسك. كذلك من اسباب الخشوع الا تطعن في اهل العلم

وفي اهل الدين. هل لقاء مثل هذه الدرس على المنبر مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا - [01:06:42](#)

ليس مخالف لكن من السنة كما قلنا في الاجتماعات العامة وفي المسائل المهمة ان تكون الكلمة على المنبر والله تعالى اعلم. طيب

نكتفي بهذا المقدار اجيب على باقي الاسئلة او على ما تيسر من في درس الفجر غدا في مسجد الرحمة في مرج الحمام - [01:07:02](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:07:21](#)